نشرت صحيفة « الأومانتييه الفرنسية الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/٣/٢٢ مقالا للسيد (ايفورو) جاء فيه :

.. لا يمكننا ان نقبل بالحجة التي تذرعت بها اسرائيل لتبرير عدوانها الجديد . وفي الواقع فان سبب التخريب والعمليات التي يزعم القادة الاسرائيليون (معاقبتها) هو احتلال القوات الاسرائيلية المستمر وغير الشرعي للاراضي الاردنية والمصرية والسورية ـ الاحتلال الذي نشأ عنه طرد مئات الآلاف من العائلات البائسة وفرض على السكان الذين بقوا في ديارهم سلسلة من اجراءات القمع تتراوح بين منع التجول الى تدمير المنازل .

■ ■ ■

اذا كانت (الفتح) قد اجبرت اليهود على تغيير استراتيجيتهم والانكفاء على أنفسهم في (الاحياء اليهودية المقفلة)

فقد أحرزت بذلك انتصارها الاول

« تحت هذا العنوان نشرت جريدة « الفيغارو » الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ آذار ١٩٦٨ مقالا لمبعوثها الخاص الى تل ابيب (وهو ايف كوو) وقد جاء فيه:

كلما مرت الايام كلما تبين جليا ان الغارة الثأرية الاخيرة انما كانت فشلا ذريعا . مما يحمل أكثر الوزراء على محاولة تبريرها كل يوم ، ويحمل موشى دايان على التأكيد بأنها كانت ضرورية .

هذا ، وان الرأي العام لاينتقد مبدأ الغارة وانما ينتقد طريقتها واسلوبها . فعدد القتلى والجرحى اليهود مرتفع جدا (٢٢ قتيل و ٣ مفقودين و ٣ جرحى) وانها للمرة الاولى في تاريخ الجيش الاسرائيلي يضطر فيها الى ترك بعض قتلاه على أرض المعركة» .

على ان ضباط الاستخبارات يقولون جازمين بأن « فتح » كانت تعد العدة لعملية واسعة .

وحول موقف المندوب الفرنسي في مجلس الامن مضت الصحيفة تقول :

واذا كان الاسرائيليون لم يفاجأوا بقرار مجلس الامن ، فمن الصحيح القول أيضا بأن هذا القرار قد جاء ضربة قاسية من عصا غليظة ، وبصورة خاصة فان موقف فرنسا في مجلس الامن بدا للناس هنا أمرا فاضحا .

وان المقارنة التي أجراها المندوب الفرنسي بين منظمة (فتح) وبين رجال المقاومة الفرنسية ابان الحرب العالمية الثانية ... هذه المقارنة ترفضها اسرائيل باستياء شديد